

## الدر المنثور

وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير Bه في قوله : إن العهد كان مسؤولا قال : يسأل  
□ ناقص العهد عن نقضه .  
وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج Bه في قوله : إن العهد كان مسؤولا قال : لا يسأل عهده من  
أعطاه إياه .  
وأخرج ابن أبي حاتم عن ميمون بن مهران Bه قال : ثلاث تؤدي إلى البر والفاجر العهد يوفى  
إلى البر والفاجر وقرأ وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولا .  
وأخرج ابن أبي حاتم عن كعب الأحبار Bه قال : من نكث بيعة كانت سترا بينه وبين الجنة .  
قال : وإنما تهلك هذه الأمة بنكثها عهودها .  
وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير Bه في قوله : وأوفوا الكيل إذا كلمت يعني لغيركم  
وزنوا بالقسطاس المستقيم يعني الميزان .  
وبلغة الروم الميزان القسطاس ذلك خير يعني وفاء الكيل والميزان خير من النقصان وأحسن  
تأويلا عاقبة .  
وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة Bه في قوله : ذلك  
خير وأحسن تأويلا أي خير ثوابا وعاقبة .  
وأخبرنا أن ابن عباس Bهما كان يقول : يا معشر الموالي إنكم وليتم أمرين : بهما هلك  
الناس قبلكم هذا المكيال وهذا الميزان .  
قال : وذكر لنا أن النبي صلى □ عليه وآله كان يقول : " لا يقدر رجل على حرام ثم يدعه  
ليس به إلا مخافة □ إلا أبدله □ في عاجل الدنيا قبل الآخرة ما هو خير له من ذلك " .  
وأخرج الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن  
مجاهد Bه قال : القسطاس العدل بالرومية .  
وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن قتادة وزنوا بالقسطاس قال : العدل .  
وأخرج ابن المنذر عن الضحاك Bه وزنوا بالقسطاس قال : القبان .  
وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن Bه وزنوا بالقسطاس قال : بالحديد □ أعلم .